

الرسوم الدراسية شبح يطارد الأسرة السودانية ولكن.....

جامعة القرآن الكريم تميز بالطابع الإسلامي

توجد إعفاءات بالنسبة لأبناء المعاقين والتقسيت لذوي الدخل المحدود

يرتبط التعليم ارتباطاً وثيقاً إلى حد كبير بتركيب المجتمع وتطوره سواء من الناحية الاقتصادية أو السياسية أو الاجتماعية فلقد أضحت العلم وخاصة في القرن العشرين نحو إنتاجية وأضحت القوى البشرية المتعلمة ترد تفوق في عظمتها وأهميتها وكفاحها من أجل إسعاد البشر ويمثل الطلاب الذين يتلقون

تعليمهم في المؤسسات التعليمية شريحة مهمة جداً مما يؤكد ضرورة رعاية هذه الفئات وأهميتها وذلك من خلال تقديم خدمات تعليمية على مستوى عالٍ من الجودة فهذا مطلب ملح ويسهم بفاعلية لتكملة مسيرة التعليم وكل ما تقف أمامهم من عقبات فروح التعاون والتكافل في الإسلام ميزة يجب أن

تتصف بها هذه الجامعة عن غيرها وذلك لارتباط اسمها بأعظم شيء منح للإنسان القرآن الكريم والآن مقدره الطالب على دفع الرسوم الدراسية لا تكفي لمراحل التعليم لأن الجامعة رسالة سامية تسعى لتحقيقها لذلك يجب أن نلتزم هذا الدور وبشدة من خلال هذا الاستطلاع التالي:

الرسوم مناسبة جداً بالمقارنة مع الجامعات الأخرى

تحقيق: بعبيرة الضو - بهجة جبريل

يرى بعض الطلاب أن تكون المساعدة

أكبر من ذلك لأن كثيراً منهم ظروفهم صعبة جداً

ابتدرت ولاء عبد القادر الفرقة الثانية إذاعة حديثها قائلة إن جامعة القرآن الكريم تميز بالطابع الإسلامي في مبادئها والذي يجعل جانب الرحمة متوفراً في تعاملها مع طلابها في الإطار الاقتصادي وسداد الرسوم الدراسية والإعفاءات بالنسبة لبناء المعاقين كما تقوم بتقسيت الرسوم حتى يتمكن الطالب من سدادها وهذه الجوانب غير متوفرة في الجامعات الأخرى ما يرقى بهذه الجامعة إلى أعلى درجات التعامل الراقي الذي يعكس الطابع الإسلامي السامي.

وتتفق فوزية أحمد - صحافة الفرقة الثانية - مع ولاء وتضيف أن الجامعات الأخرى تمنع الطالب من معرفة نتيجته في حالة عدم دفع الرسوم الدراسية ونجد الجامعة متيسرة في ذلك.

وباستطاعة الطالب دفعها والجامعة متساهلة مع الطالب ولا تزيد عن ٣٠٠ جنيهه هكذا تقول كوثر عبد الله آدم علاقات عامة وتواصل قائلة الجامعة تراعي ظروف الطالب وتقول فيحاء كمال لغة فرنسية الفرقة الأولى الرسوم الدراسية قليلة أما بالنسبة لي فإنها كثيرة ولا يشترط دفع الرسوم الدراسية كاملة وتضيف سناء شريف صحافة الفرقة الرابعة قائلة الرسوم لا تصل إلى نصف مستوى الرسوم في الجامعات الأخرى كما تعطي الجامعة للطالب زمناً كافياً لسداد الرسوم حسب إمكانياته ولا يتم حرمان الطالب من الامتحان أو معرفة النتيجة.

جداً فهي تراعي ظروف الطالب وحالته الاقتصادية وجامعة القرآن متساهلة في مسألة الرسوم وهذا شيء جميل وتصل الجامعة إلى حد إعفاء الطلاب غير القادرين والطلاب المتفوقين من الرسوم الدراسية ومن هنا يمكن النظر إلى أن التعليم مجاني ومن جانب آخر غير مجاني دفع الرسوم الدراسية كاملة وتضيف سناء شريف صحافة الطالب المنتج لكان أفضل فمن خلاله تجني الجامعة والطالب فائدة كبرى.

للمساعدة دور واضح في

ونحن لا نملك المبلغ لدفعها كاملة لذلك تلجأ إلى العمادة لتقسيتها إلى دفعتين فهناك الكثير من الطلاب ظروفهم صعبة وبعض الطلاب يسكنون داخلية فيجب أن نطال الإدارة في كل فترة وأخرى لكي نُدفع مبلغاً معيناً وليس كل المبلغ دفعة واحدة.

المسألة رهيبة بما لا يمكنه الجامعة من موارد اقتصادية تقول رؤى البدوي كلية علم الاجتماع الفرقة الثالثة: إذا كانت الجامعة فقيرة في مواردها وفي بنياتها الأساسية لا نستطيع أن تلبي احتياجات الأستاذ الجامعي والإداريين العاملين فيالتالي



د. هديع الطيب السراج

بحثة وإذا قارنا بين جامعتنا والجامعات الأخرى فنحن أفضل حال في مسألة الرسوم ولا يوجد ضغط على الطالب خاصة في أوقات الأزمات (الامتحانات وبداية الفصل الدراسي) كما لها دور يذكر في حل المشاكل المالية خاصة إذا كان

الرسوم تخضع لمعايير ودراسة حالة ولا يتم الأمر ارتجالاً

سنة خير السيد كلية التربية الفرقة الرابعة: تقول تسعى الجامعة لحل المشاكل الاقتصادية للطالب الجامعي من خلال تقسيت الرسوم الدراسية للطالب حتى يسهل عليه دفعها والرسوم المفروضة على الطالب مناسبة



الجامعات السودانية والتي تمثل شبح يطارد الأسرة السودانية منذ أن فرضت الرسوم الدراسية ورسوم التسجيل لذلك أخذت جامعة القرآن الكريم مبادئها في دعم الطلاب والاهتمام بكل شئ من المشاكل التي تعوق المسيرة التعليمية وأهمها المشاكل الاقتصادية ونجد أن رسوم الجامعة المقررة على الطلاب ما بين ٣٥٠ - ٣٠٠ جنيهه ورسوم التسجيل ٦٠ جنيهها كما توجد لجنة رسوم دراسية للإدارة وتتم مساعدته بالتقسيت وإن لم يستطع دفع الرسوم فلا يوجد إعفاء إلا للمعاقين وترد أ. عواطف عبد الكريم مسجلة الفرقة الأولى دعوة وإعلام كثيراً ما يتحدث الطالبات عن صعوبة ظروفهن ويطلبن تخفيض رسومهن وفي هذه الحالة يذهبن إلى شؤون الطالبات ويتم التقسيت لبعضهن كما أن هناك بعض الطالبات يطلبن تجميد السنة للعمل وتوفير الرسوم الدراسية للسنة المقبلة وتقديم لهن المساعدة بواسطة شؤون الطالبات وكثيراً ما تساعد الإدارة الطالبات بتخفيض الرسوم الدراسية كما يوجد عدد من الطالبات يدخلن في صناديق ويسدد كل فترة وأخرى جزءاً من الرسوم.

في ظل نمو حجم التعليم بصورة هائلة وما يترتب على ذلك من تضخم النظم التعليمية وزيادة الأعباء المالية اللازمة أصبح التعليم صناعة كبرى تخصص لها أموال هائلة تصل إلى ما يقرب ربع الميزانية القومية في بعض الجامعات يقاس في المقام الأول بما تمتلكه من موارد اقتصادية تستطيع من خلالها أن تستير العملية التعليمية فهذه معادلة صعبة جداً تحتاج جهداً كبيراً لها.

مسجل كلية الإعلام طالبات: تقرر الرسوم الدراسية حسب استمارة يقوم بملئها الطالب بنفسه

لا يدفعون ثمناً لها. أما أن للوالة أن تتحمل نفقات التعليم حتى يصبح مجانياً وهل يعتبر ذلك مطلباً مستحياً أم قد لا يتحسّن الناس للإقبال على سلعة لا يدفعون ثمناً لها.

كل تخصص كما أن هذه المسألة تخضع إلى دراسة حالة ولا يتم الأمر ارتجالاً. كانت الرسوم كبيرة أو قليلة فهي رهيبة بظروف الطالب الاقتصادي وحسب الاستمارة لدى مسجل الفرقة. تحدثت نجلاء إسماعيل رئيس الاتحاد عن دور الاتحاد في حل مشكلة الطالب الاقتصادية قائلة: يسعى الاتحاد

ضرورة وجود مكتب المشرف الاجتماعي

استخدم د. حديد الطيب السراج أستاذ بقسم الإذاعة والتلفاز حديثه قائلاً: ما يأخذ على هذه الجامعة وغيرها من الجامعات الأخرى غياب مكتب المشرف الاجتماعي والذي يقع عليه عبء جمع معلومات متكاملة عن كل طالب داخل الحرم الجامعي سواء أكان من الناحية الاجتماعية أو الاقتصادية حتى يستطيع الطالب أن يتلقى علومه المختلفة وهو خالي الذهن من كل يشغله عن مواصلة دراسته وعلى الجامعة أن تسعى لاستقطاب الدعم المادي من تارك لدينا أنها في حاجة لذلك بجانب مشروع التصوير المجاني وغيرها من المشاريع التي تسعى لخدمة الطالب الجامعي.

تحدث د. عبد العزيز عبد الله إسحاق أستاذ علم اللغة بكلية اللغة العربية وعضو النشاط بالمعمادة قائلاً هناك عدة أشياء لا بد أن تتوفر للطالب حتى يستطيع أن يتلقى تعليمه متمثلة في السكن المريح في حالة وجوده في الداخلية وتوفير وسائل نقل وقاعات ومجهزة وتوفير كل الوسائل التعليمية التي يحتاج إليها الطالب يعني أن تكون البيئة الجامعية مهيبة بشكل يستطيع الطالب أن يتلقى علومه وتقديم الدعم المالي وتوفير زي للطالب بسعر مناسب ومراعاة الحالات الخاصة لكل الطلاب فالكثير منهم يتغيبون

عمادة الطلاب تراعي الحالات الخاصة لكل الطلاب

تحدث د. عبد العزيز عبد الله إسحاق أستاذ علم اللغة بكلية اللغة العربية وعضو النشاط بالمعمادة قائلاً هناك عدة أشياء لا بد أن تتوفر للطالب حتى يستطيع أن يتلقى تعليمه متمثلة في السكن المريح في حالة وجوده في الداخلية وتوفير وسائل نقل وقاعات ومجهزة وتوفير كل الوسائل التعليمية التي يحتاج إليها الطالب يعني أن تكون البيئة الجامعية مهيبة بشكل يستطيع الطالب أن يتلقى علومه وتقديم الدعم المالي وتوفير زي للطالب بسعر مناسب ومراعاة الحالات الخاصة لكل الطلاب فالكثير منهم يتغيبون



الطالبة: نجلاء إسماعيل

كل تخصص كما أن هذه المسألة تخضع إلى دراسة حالة ولا يتم الأمر ارتجالاً. كانت الرسوم كبيرة أو قليلة فهي رهيبة بظروف الطالب الاقتصادي وحسب الاستمارة لدى مسجل الفرقة. تحدثت نجلاء إسماعيل رئيس الاتحاد عن دور الاتحاد في حل مشكلة الطالب الاقتصادية قائلة: يسعى الاتحاد



د. هديع الطيب السراج

تحدث د. عبد العزيز عبد الله إسحاق أستاذ علم اللغة بكلية اللغة العربية وعضو النشاط بالمعمادة قائلاً هناك عدة أشياء لا بد أن تتوفر للطالب حتى يستطيع أن يتلقى تعليمه متمثلة في السكن المريح في حالة وجوده في الداخلية وتوفير وسائل نقل وقاعات ومجهزة وتوفير كل الوسائل التعليمية التي يحتاج إليها الطالب يعني أن تكون البيئة الجامعية مهيبة بشكل يستطيع الطالب أن يتلقى علومه وتقديم الدعم المالي وتوفير زي للطالب بسعر مناسب ومراعاة الحالات الخاصة لكل الطلاب فالكثير منهم يتغيبون

أحياء قيم التكافل الاجتماعي

وتقول هبة عبد الله مفتش الرعاية الاجتماعية والكفالة مجمع الشهيد على عبد الفتاح إن إدارة الرعاية والكفالة تخص بمساعدة الطلاب الفقراء المحتاجين والمرضى ونوبي الاحتياجات الخاصة وأحياء قيم التكامل الاجتماعي ورعاية الطلاب اجتماعياً واقتصادياً عن طريق الدعم المباشر للطلاب الأكثر فقراً كما توجد أيضاً الرعاية الصحية والتي تتم فيها مساعدة الطالب عن طريق استخدام بطاقات التأمين الصحي ودعم الحالات المرضية بالعلاج خارج التأمين الصحي كما يتم دعم الطالب في حالات